الشائعات عبر مو اقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الاطمئنان النفسي وقت الحرب الدائرة في السودان

Social media rumors and their impact on psychological well-being during the ongoing war in Sudan

منى عبد اللطيف العوض خير الله*
قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ظفار- سلطنة عمان
Mona Abdellatif Alawad Khairallah
Department of Social Sciences, Dhofar University, Sultanate of Oman
mkhairallah@du.edu.om

سهام علي طه
قسم التربية الخاصة، جامعة سيئون - اليمن
Siham Ali Taha
Department of Special Education, Seiyun University, Yemen
sihamali1975s@gmail.com

مها فهد الطعيس
قسم العلوم التربوية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز- المملكة العربية السعودية
Maha Fahad Altoeis
Department of Educational Sciences, Prince Sattam Bin Abdulaziz University, Saudi Arabia
m.altoeis@psau.edu.sa

تاريخ الاستلام: 2025/04/23 تاريخ القبول: 2025/09/10 تاريخ النشر: 2025/12/07

- **الملخص:** تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل الحرب الدائرة في السودان والكشف عن الفروق في مستوى الاطمئنان النفسي لدى عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (233) من أفراد الجالية السودانية بولاية صلالة في محافظة ظفار بسلطنة عمان تم اختيارهم بطريقة قصدية، واستخدم المنهج الوصفي الذي يتناسب مع أغراض الدراسة، تم تصميم استبيان بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة وتم توزيعها إلكترونيا، وتوصلت الدراسة الى أن متوسط الاطمئنان النفسي لدى العينة هو (39.4850) يُعتبر دالاً إحصائيًا مما يعني أنه من المحتمل أن يكون هناك مؤثر يتعلق بالاطمئنان النفسي يجعله مرتفع. كما توصلت النتائج الى أن قيمة الارتباط بين الاطمئنان النفسي والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان بلغت (0.725) وهذه القيمة تشير إلى انه كلما قل الاطمئنان النفسي قد يزداد تأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي لكن العلاقة ليست قوية. كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في كل من الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث. وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في كل من الاطمئنان النفسي والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين الفئات العمرية المختلفة، حسب مستوى التعليم، ووجود فروق دالة إحصائيا حسب الحالة الاجتماعية.

واختتمت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها ضرورة زيادة الوعي لمواجهة الشائعات والتمييز والانتقاء بين كل ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الشائعات، الاطمئنان النفسي، مواقع التواصل الاجتماعي-الحرب في السودان.

*- المؤلف المرسل

Abstract: This study aims to identify the level of psychological reassurance and the impact of rumors on social media during the ongoing war in Sudan, and to reveal differences in the level of psychological reassurance among the study sample.

The study sample consisted of (233) members of the Sudanese community in the state of Salalah in the Dhofar Governorate in the Sultanate of Oman. They were selected intentionally. A descriptive approach was used, consistent with the study's objectives. A questionnaire was designed after reviewing the theoretical literature and previous studies and distributed electronically. The study concluded that the average psychological reassurance among the sample was (39.4850), which is considered statistically significant, meaning that there is likely an influence related to psychological reassurance that makes it high. The results also revealed that the correlation between psychological reassurance and rumors on social media during the ongoing war in Sudan amounted to (0.725). This value indicates that the lower the psychological reassurance, the greater the impact of rumors on social media, but the relationship is not strong. The results also showed that there were no statistically significant differences in either psychological reassurance or the impact of rumors on social media between males and females. They also showed that there were no statistically significant differences in either psychological reassurance or rumors on social media between different age groups, according to education level, and that there were statistically significant differences according to marital status.

Keywords: Psychological pressure - rumors, social media - war in Sudan.

المقدمة:

في الخامس عشر من أبريل 2023 بدأت الحرب في السودان بين القوات المسلحة السودانية في العاصمة الخرطوم والدعم السريع وامتدَّت في الأيام اللاحقة لمدن ومناطق أخرى تقعُ في ولايات ثانية مما أدى الى تفاقم الوضع الإنساني في السودان وأدت الى موجات نزوح كبيرة داخل وخارج السودان والتي نجمَ عنها كثير من القتلى والجرحى والنازحين داخل وخارج السودان.

تنشط الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الأزمات والكوارث حيث تعتبر تربة خصبة لرفع مستوى الضغوط النفسية والتوتر والقلق وبث الخوف والرعب بين الأفراد والمجتمعات، ومضاعفة الأثار السلبية على الصحة النفسية والشعور بعدم الاطمئنان النفسي وبالتالي ضعف المناعة الصحية.

قدمت وسائل التواصل الاجتماعي الكثير من الأدوار حيث وظفها طرفي النزاع كاستراتيجية لنشر الخوف والذعر وسط السودانيين بالداخل والخارج وتم الاعتماد عليها والثقة فيها لتأثيرها العاطفي والسلوكي لدى السودانيين، واعتمادها عليها كمصدر للمعلومة الصحية والمساعدة في

اتخاذ القرارات المعينة في تخفيف الخوف والقلق على الوطن، وفي الوقت نفسة حاملة ومروجة للشائعات حيث استغلتها بعض الأطراف ووظفتها لنشر الأكاذيب المغرضة حول الحرب نسبة لسهولة وسرعة الانتشار للأخبار من خلالها والعدد الهائل للمستخدمين وعدم وجود قوانين وقواعد تنظم التحكم فيها والنشر بها، إضافة لإمكانية تصديقها من الغالبية لجهلهم بالحقائق، وبالتالي استغلت كوسيلة ضغط نفسي.

الشائعة هي الأخبار غير الحقيقية أو الزائفة التي تنتشر بشكل سريع جدًا داخل المجتمع، ويتم تداولها بين الناس لاعتقادهم أنها حقيقية، غالبًا ما تكون هذه الشائعة عن أمر يثير فضول المجتمع أو يلمس اهتماماتهم بشكل ما، كما أن الشائعة ليس لها أي مصدر موثوق يمتلك أدلة تثبت صحتها.

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية دراسة الشائعات الإلكترونية وأثرها الكبير على الصحة النفسية والمجتمعية والذي يؤدى لفقد الروح المعنوية للأفراد والمجتمعات. وجاءت للوقوف على معرفة مستوى الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان ولمحاولة فهم التطورات المستجدة في وسائل التواصل الاجتماعي، ثم محاولة وضع رؤية لحل الأزمة النفسية وبث الاطمئنان النفسي.

مشكلة الدراسة:

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من العناصر الأساسية والمهمة في حياة كثير من المجتمعات المعاصرة، وتستخدم كمصدر أساسي في الحصول على المعلومة ونقلها دون التحقق من مصدرها ومصداقيتها وموضعيتها وتنتشر وقت الأزمات الاجتماعية والحروب.

من خلال معايشة الباحثات وملاحظتهن من خلال اللقاءات والاستشارات النفسية، التأثير النفسي للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن الحرب الدائرة في السودان خاصة وان معظم هذه الشائعات لم تكون صحيحة تبلورت فكرة الدراسة الحالية وتمت صياغة المشكلة في الأسئلة التالية:

1/ ما مستوى الاطمئنان النفسي للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للسودانيين وقت الحرب الدائرة في السودان؟

2/ هل توجد علاقة ارتباطية بين الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان تبعا لمتغيرات الدراسة؟

3/ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان تعزى لمتغيرات الدراسة؟

4/ ما إمكانية التنبؤ بتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الاطمئنان النفسي وقت الحرب الدائرة في السودان تبعا لمتغيرات الدراسة؟

أهداف الدراسة: -

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

1/ السمة العامة للسودانيين في الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان.

2/ العلاقة الارتباطية ذات الدلالة الإحصائية بين الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان.

3/ على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لموضوع الدراسة الحالية في:

محاوله توضيح نوع العلاقة الارتباطية لمتغيرات الدراسة وهي الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان وتوضيح تداعيات وانعكاسات وسائل التواصل الاجتماعي في ظل الأزمات والحروب.

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في الاتي:

- الاهتمام بالفئة التي تأثر عندها الاطمئنان النفسي وتقديم النصح والإرشاد.
- السعي لوضع استراتيجيات وحلول سليمة تزيد من الاطمئنان النفسي.

مصطلحات الدراسة:

الاطمئنان النفسي: ورد في الطبري أن أصل (اطمئنان): طمأن طمأنينة، والطمأنينة هي الاعتدال والسكون، والطمأنينة هي سكون النفس من الخوف.

اصطلاحا عرفها الأحمدي (2014) بأنها ضمان إشباع الحاجات النفسية للفرد.

عرفها المهدي (2008) النفس المطمئنة هي التي تجتمع حولها أكثر ما تستطيع من دوائر الخير، وتنتقي من خليط البشر الخير من فيهم وما فيهم (المهدي:1،2008).

وعرف باتيرجي: الاطمئنان النفسي بمعنى السلام الداخلي، بانه حالة التوازان الجوهري للتفكير الإيجابي وينطلق من الأفكار والآراء التي تقود الي الضغوط النفسية لتتحمل الصعاب والإعفاء من الجهد لتحقيق الفوز والتغيير نحو الأفضل (باتيرجي، 2008، ص ص. 1-3).

وتعرفها الباحثات (بأنها شعور داخلي يعتمد على أساسيات الإيمان وراحة البال والسعادة والسلامة والقناعة والرضا مع توقع الأفضل من الهدوء والراحة والمرونة والأمان والاستقرار الانفعالي بعيدا عن القلق والتهديد مع القدرة على حل المشكلات بالثقة في النفس بعيد عن الاضطرابات النفسية مع تقبل الذات والعيش بأسلوب خاص يضمن التوافق النفسي الاجتماعي).

إجرائيا: هي الدرجة التي يحل عليها المفحوص في المقياس الذي طبق في هذه الدراسة.

الشائعات:

اصطلاحا: هي خبر أو مجموعة أخبار غير صحيحة تنتشر في المجتمع بشكل سريع، غالبا ما تكون مثيرة وتفتقر للمصدر الموثوق الذي يدل على صحتها، بهدف التأثير على الجانب النفسي.

وتعرف بأنها الأخبار التي يتناقلها الناس دون التحقق من صحتها، حيث يقوم مصدر الشائعة ببنائها وتشكيلها ونشرها للمتلقي الذي يكون لدية الرغبة في المعرفة (Dayana، R، And Others,2016, p. 422).

وتعرف الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام (واتس اب، توتير، فيس بوك، الخ) بأنها معلومة أو خبر مغلوط قابل للانتشار عبر الشبكات لها تأثير صادم (Rudat , A, 2015, p.2).

والشائعات التي يتم تداولها عبر شبكات التواصل الاجتماعية كتابيا وصوتيا ومرئيا مع تبادل الآراء والأفكار والمعلومات، إضافة لإمكانية تكوين المجموعات والصداقات التي تربط بينهم اهتمامات مشتركة (سليمان :2017).

إجرائيا: هي الدرجة التي يحل عليها المفحوص في المقياس الذي طبق في هذه الدراسة.

مواقع التواصل الاجتماعي: مواقع التواصل الاجتماعي تمنح المستخدمين اتصالات إلكترونية سريعة للمحتوى، تتضمن المعلومات الشخصية، والمستندات، ومقاطع الفيديو، والصور، ويتفاعل المستخدمون معها (حسين. 2017).

الحرب: تُعرّف الحرب لغة كما ورد في معجم المعاني الجامع أنّها قتال بين فئتين، وجمعها حُروب وعكسها سِلْم، وإذا قيل استعرت الحَرْب؛ أي أنّها أصبحت شديدة وقوية، أمّا إذا قيل وضعت الحرب أوزارها، فهذا يعني أنّ القتال انتهى، (الزحيلي 2013). ترى الباحثات إطلاق شائعة واحدة تعرض الوطن إلى للفوضى والبلبلة ومن ثم التأثير على الأمن والسلامة والاستقرار حيث يتم ترويج شائعة من شأنها ضرب الثقة بين المواطن مما يؤثر على مستوي الاطمئنان النفسي فتلحق الضرر في المستقبل بالمجتمع والوطن.

حدود الدراسة:

حدود بشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينه من أفراد الجالية السودانية بولاية صلالة في محافظة ظفار بسلطنة عمان.

حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024/2023م.

الإطار النظري:

الاطمئنان النفسي: ينشأ الفرد في أحضان أسرته منذ الميلاد الى سن الرشد حيث ينمو عقليا وانفعاليا وجسديا وفق مجموعة من الشروط التي يجب احترامها ليتم تحقيقها متكاملة ومنسجمة. والنمو الانفعالي هو جانب النمو النفسي للإنسان ونموه بصورة سوية يضمن النمو الطبيعي، وان الخلل فيه يؤثر على الطبع والشخصية.

إن مصطلح الاطمئنان النفسي مرادف لمفهوم الأمن النفسي Psychological Security، حيث اهتمت الدراسات والأبحاث النفسية باستخدام المصطلحين وذلك لتماثلهما الى حد كبير (الدليم، 2004، ص. 1).

يعتبر الاطمئنان من مفاهيم الصحة النفسية الإيجابية وأساسها، حيث اهتم الكثير من العلماء والمفكرين عن اهم مؤشراتها وذلك لشعور الفرد بالأمن النفسي وتوافقه في المجتمع (الدليمي :2004، ص. 1).

تحرم الشرائع والقوانين والتقاليد والأعراف انتهاك أمن الإنسان وكل ما يهدد استقراره النفسي والجسدي وذلك لتحقيق التواصل الأمن بين الناس (هادى، 2004، ص.1).

وضح القران الكريم بآياته البينات الأثر في تحقيق الأمن النفسي والطمأنينة وسلام الروح، حيث ذكرت الحاجة الى الأمن في نحو (113) موضع بين امن، أمان، خشية، خوف، وذلك لارتباطه جوهريا بالشعور الديني حيث يشعر الفرد بالأمن والأمان عندما يكون سلوكه مشتقا من القانون الأخلاقي الذي يستند للدين ويستمد منه راحته النفسية وطمأنينتها لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي والدفء الأسري مع القدرة على حل المشكلات النفسية والاجتماعية والشعور بالرضي والسعادة والطمأنينة (الرحو، 1994، ص ص. 7-8).

يعتبر (Abrahom Maslow 1970) من المهتمين بالآمن النفسي، وتعد نظريته رائدة في بنائها الهرمي للحاجات النفسية (الطائي، 2006، ص. 9).

أكد ما سلو على أن الحاجات تنتظم في تسلسل هرمي يشتمل على سبع مستويات بدا من الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم الى تحقيق الذات في قمة الهرم، وان تتابع الاشباع لهذه

الحاجات يحقق التطور الكامل للفرد وان الافتقار لها يفقد التوازن النفسي ويؤدى الى الضيق والتوتر (شاتي، القريش، 2006، ص ص. 11-13).

اتفق كل من فرويد (Sigmund Freud:1923) وفروم (From:1951) وبياجيه (Byaget:1955) واريكسون (Erik son:1985) مع ما سلو في كل ما يتعلق بالآمن النفسي وأكدوا على أن الحاجة له مهمة للفرد منذ بداية حياته وإشباعها من علامات الصحة النفسية وان الشعور بالطمأنينة النفسية أساس التوافق في مختلف مراحل العمر لا سيما في العصر الحالي حيث تلعب أنماط الحياة الاجتماعية وأنظمتها السائدة دورا بارزا في الشعور بالقلق ومضاعفة الشعور بالاستقرار النفسي (العبيدي، 2007، ص. 2).

إن التعرض للضغوط النفسية تصيب الإنسان بالتوتر والقلق خاصة وقت الأزمات الشديدة، وما يحدث للأفراد ينعكس على المجتمعات ويؤدى للمشاكل النفسية المختلفة وبدروها تؤدى لفقدان الاطمئنان النفسي ويتبعه أمراض نفسية وسلوكية على المجتمع بأكمله (أبو العزائم، 2008، ص ص. 1-3).

ولا تتحقق سعادة الفرد الا بشعوره بالاطمئنان النفسي والرضا في الحياة الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والترويحية (ارحايل:15،2008).

الشائعات عبر مو اقع التواصل الاجتماعي: تعددت تعريفات الشائعة وذلك حسب جوانب تناولها ومن اهم هذه التعريفات والتي تتماشي مع أهداف الدراسة هي: أخبار ومعلومات مجهولة المصدر، لها أهمية لدى المتلقي، وتنتشر بسهولة وسرعة فائقة بعدد من الوسائل (مصطفى،2007).

عرفها سليمان (2017) بأنها أقوال وأفعال غير مصحوبة بدليل ومجهولة المصدر، تدور حول موضوع هام وسمتها الغموض ولها وسائل تقليدية وحديثة لنقها بين الجمهور.

وعرفها حجاب (2007) بأنها سلوك مخطط له ويقوم به شخص أو جهة ما لنشر المعلومات غير الدقيقة والتي توحى بالصدق وتتعلق بالظروف الراهنة واهتمام الجمهور بها عبر وسائل ممكنة لتحقيق أهدافها.

تعد الشائعة من الظواهر الإعلامية القديمة الى عرفتها البشرية، حيث كانت وسيلة لنشر الخبر وتأجج الفتن في الحروب، وقد مرت بمراحل عديدة وتطورت وتنوعت تبعا للتطورات التكنولوجية الحديثة، وأصبحت وسيلة للحرب النفسية مع التطور التقني يوما بعد يوم.

تدخل الشائعات في كافة الجوانب الحياتية من السياسة، الاقتصاد، والأمن عالميا ومحليا، خاصة وأنها تنتشر بسرعة لا سيما في أوقات الأزمات حيث تلعب دورا كبيرا في حياة الأفراد وتوجيه الراي العام.

اهتم ديننا الإسلامي الحنيف بموضوع الشائعة وأشار حماد (2007) إن الإسلام وصف مروج الإشاعة بالفسوق، ووضح أهمية التثبت وعدم تصديقها لمتلقي الإشاعة لتجنب الشعور بالندم لاحقا في الآية الكريمة (يأيها الذين امنوا إذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا إن تصيبوا قوما بجهالة وتصبحوا على ما فعلتم نادمين).

تلعب الدوافع النفسية دورا بارزا في انتشار الشائعات وذلك للطبيعة النفسية ونوازعها الميالة لتصديق الشائعات حتى ولو أدرك إن جزء منها غير حقيقي، إذا أن عواطفه هي التي تتحكم في تصديقها وفى ناحية أخرى يصعب علية إثبات كذبها إضافة لحب الاستطلاع لدى البشر عموما.

وضح الدرويش (2017) أن الشائعات طبقا لوظائفها تعتبر سلوك مخطط ومدبر له من قبل المستفيد الأساس من ترويجها وذلك بتوفر صفتين أساسيتين هما الأهمية والغموض (قانون الإشاعة).

تنطلق الإشاعة من مصدرها الأول ويتم تداولها عبر الكلمة المنطوقة أو الدردشة عبر وسائل التواصل الإلكتروني كالإنترنت والهواتف المحمولة بصورة مغايرة للواقع مع غيبة تامة للمعايير الأكيدة للصدق.

تتسم الشائعات عبر مواقع التواصل الإلكترونية بسرعة الانتشار خاصة في تعدد منصات التواصل الاجتماعي وظل الهواتف الذكية، حيث يتنامى إعداد المتلقين بضغطة زر لمجموعات التواصل الاجتماعي والذين يقومون بنفس الدور (نسخ، لصق، إعادة توجيه) حيث أن مزيج التفاعل من الصورة والصوت والحركة يجعلها مادة جذابة سريعة التأثير وقلة التكلفة يزيد إرسالها داخل وخارج الحدود الوطنية، بل وعلى مستوى العالم والقارات بتجاوزها حدود الرقابة ودخولها للبيوت دون إذن أصحابها.

الدراسات السابقة:

سنقوم بعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية والتي لا تلم بموضوع الدراسة مباشرة، ولكنها قد تمس جانبا من جوانبه، قصد الاستعانة بها في مناقشة نتائج الدراسة ولقد جاءت على النحو الآتي:

أجرت (Khairallah&Alzahrani:2021) دراسة هدفت الى معرفة تأثير الشائعات الإلكترونية حول جائحة كورونا على الاطمئنان النفسي لدي عينة جامعة الأمير سطام بن عبد

العزيز بالخرج، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت أدواتها على عينة تم اختيارها بطرقة عشوائية بسيطة مكونة من (236) من مجتمع جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز (الخرج والدلم). أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى (0.05) بين تأثير الشائعات حول كورونا 19 والاطمئنان النفسي للفرد. ووجود علاقة ارتباطية عكسية (سلبية) دالة عند مستوى (0.05) بين تأثير الشائعات حول كورونا 19 والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد. وجود علاقة ارتباطية عكسية (سلبية) دالة عند مستوى (0.01) بين الشائعات الإلكترونية كسلاح نفسي فتاك في وقت الأزمات والاطمئنان النفسي.

دراسة حراحشة (2020): وهدفت للتعرف على مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع، ومستوي الشعور بالأمن المجتمعي، ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، تكونت العينة من (379) طالبا وطالبة، طبقت الدراسة مقياس مستوي انتشار الشائعات الكاذبة ومقياس امن المجتمع من إعداد الباحث. توصلت النتائج أن مستوى انتشار الشائعات الكاذبة متوسطة وفقا لترتيب الأبعاد (الاجتماعي، الأكاديمي، الاقتصادي، السياس، الديني) وارتفاع مستوي امن المجتمع بالترتيب (سياسي، نفسي، فكري، اقتصادي). كما توصلت لوجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشائعات (الاقتصادية، والأمن الاقتصادي) ووجود علاقة بين الشائعات الدينية وبين الأمن.

دراسة السعايدة (2019):والتي هدفت للتعرف على الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية .تم استخدام منهج المسح المجتمعي وتطبيق استبانة على عينة مكونة من (144)طالبا وطالبة .توصلت النتائج الى أن الفيس بوك اكثر شبكات التواصل الاجتماعي انتشارا ونشرا للشائعات يليه الواتساب، واكثر الشائعات هي الاجتماعية يليها السياسية ثم الاقتصادية والدينية .وتوصلت لتأثير الشائعات الإلكترونية على الأمن المجتمعي اقتصاديا وسبل الحد من الشائعات هي التوعية الإعلامية، كما توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثيرات الشائعات سياسيا لصالح الإناث.

دراسة دعاك (2018): بعنوان الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الراي العام، دراسة على عينة بمنطقة جازان، وهدفت للتعرف على تأثير الشائعات الإلكترونية على الراي العام وذلك بالتعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات، وماهي أكثر كثر المواقع التي تساهم في نشر الشائعات، وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي بتطبيق أداة الدراسة على عينة (400) فرد في منطقة جازان.

توصلت الدراسة أن مواقع التواصل تتناول الشائعات بشكل كبير يؤثر على الراي العام، والواتساب أكثرها انتشارا، وان الشائعات الاجتماعية أكثر الأنواع، واختتمت الدراسة بتوصيتها برقابة وسائل التواصل الاجتماعي لمكافحة الشائعات.

دراسة سلمان (2017): بعنوان شبكات التواصلي الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي. هدفت الدراسة للتعرف لدور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الشائعات من خلال التعرف على درجة انتشار الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي، طبقت الدراسة الاستبانة على (352) مبحوثا، توصلت الدراسة أن شبكة الفيس بوك حازت على المرتبة الأولى لنشر الشائعات، والشائعات السياسية أبرزها، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتنظيم استخدام وسائل التواصل ورقابتها في نشر الشائعات.

دراسة باي (Bai,2012) بعنوان استكشاف حركة الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي في الصين، هدفت الدراسة للتعرف على تأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي على المواطنين في الصين، وذلك بتحليل الشائعات في أكثر المواقع استخداما في الصين، وتوصلت الدراسة لزيادة تأثير الشائعات الإلكترونية على المجتمع الصيني.

دراسة بنجامين وآخرون (2012) بعنوان تأثير مواق التواصل الاجتماعية على انتشار الشائعات مثل Face Book، Twitter، تم استخدام المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة وذلك بنشر إشاعة وتتبعها بشكل رياضي لوغاريثمي Logarithmic وشكل رياضي Preferential Attachment Group's والذي صممه كل من باريسي وألبرت وتوصلت الدراسة الى أن بعض المواقع تسري فيها الإشاعة أكثر من غيرها.

دراسة دومينز وآخرون (2006): بعنوان علم نفس الشائعة والتي هدفت لرصد الشائعات في السياسة مع تقديم نماذج للشائعات انتشرت في وقت الحروب، ورصدت الشائعة بالتحايل على عقول المجتمع وأثرت على الراي العام، ووضحت الدراسة بانه يزداد تأثير الشائعات كلما كانت مدروسة ومصاغة بشكل دقيق.

بعد الاطلاع على البحوث والدارسات السابقة أتضح أنه لا توجد دراسة سابقة في موضوع البحث الحالي محليا، إقليميا أو دولياً.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: اعتمد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه، ويتميز منهج هذا البحث بأسلوبه الارتباطي حيث يسعى إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين

الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاطمئنان النفسي وقت الحرب الدائرة في السودان.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد الجالية السودانية بولاية صلالة في محافظة ظفار بسلطنة عمان الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2023م – 2024م).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من أفراد الجالية السودانية بولاية صلالة في محافظة ظفار بسلطنة عمان الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ظفار للعام الدراسي (2023م – 2024م).

جدول رقم (1) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النوع		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
Valid	ذكر	94	40.3	40.3	40.3
	أنثى	139	59.7	59.7	100.0
	Total	233	100.0	100.0	

يتضح من الجدول رقم (1)، أن: (139) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 59.7٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث وهن الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (94) منهم يمثلون ما نسبته 40.3٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور.

جدول رقم (2) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر		تكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
Valid	20 - 30 من	53	22.7	22.7	22.7
	31 - 40 من	49	21.0	21.0	43.8
	41 - 50 من	51	21.9	21.9	65.7
	فوق فما 51	80	34.3	34.3	100.0
	Total	233	100.0	100.0	

يتضح من الجدول رقم (2)، أن: (80) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 34.3٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم فوق من 51 سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (53) منهم يمثلون ما نسبته 22.7٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 20 الى اقل من 30 سنة، و (51) منهم يمثلون ما نسبته 21.9٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 41 الى اقل من 50 سنة، مقابل (49) منهم يمثلون ما نسبته 21.0٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من 31 سنة فما فوق.

جدول رقم (3) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

		تكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
Valid	دون الجامعي	17	7.3	7.3	7.3
	جامعي	119	51.1	51.1	58.4
	فوق الجامعي	97	41.6	41.6	100.0
	Total	233	100.0	100.0	

يتضح من الجدول رقم (3)، أن: (119) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 51.1٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (97) منهم يمثلون ما نسبته 41.6٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي فوق الجامعة، و(17) منهم يمثلون ما نسبته 7.3٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي دون الجامعة.

جدول رقم (4) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

		تكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	النسبة المئوية التراكمية
Valid	أعزب	49	21.0	21.0	21.0
	متزوج	162	69.5	69.5	90.6
	مطلق	15	6.4	6.4	97.0
	أرمل	7	3.0	3.0	100.0
	Total	233	100.0	100.0	

يتضح من الجدول رقم (4)، أن: (162) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته 69.5٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة متزوجين وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما (49) منهم يمثلون ما نسبته 21.0٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة غير متزوجين، و (15) منهم يمثلون ما نسبته 6.4٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مطلقين، مقابل (7) منهم يمثلون ما نسبته 3.0٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أرامل.

أداة الدراسة وإجراءات بنائها:

1-أداة استطلاعية إلكترونية: للتعرف على رأي عينة الدراسة ومدى تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتكونت من (13) سؤال غطت أهداف الدراسة.

2-مقياس الاطمئنان النفسي: اعتمدت الباحثات على مقياس (البدري، الحكاك، 2009) للاطمئنان النفسي، وهو مقياس يتصف بخصائص سيكو مترية عالية من الصدق والثبات، ويتكون من (50) فقرة، موزعة على خمس بدائل للإجابة على كل فقرة تدرج من (2،3،4،5، 1). وتم عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس للتحقق من مدى ملائمته لبيئة الدراسة.

صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقه ميدانياً وعلى بيانات عينة الدراسة، قامت الباحثات بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس الاطمئنان النفسي بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية:

Reliability Statistics	
عدد العناصر	ألفا كرونباخ
17	.803

الجدول رقم (6) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس الاطمئنان النفسي

	متوسط المقياس إذا تم حذف العنصر	تباين المقياس إذا تم حذف العنصر	الارتباط المصحح بين البند والمجموع	ألفا كرونباخ إذا تم حذف العنصر
VAR00002	36.622	37.710	.307	.798
VAR00003	36.966	35.542	.382	.793
VAR00004	36.863	36.507	.291	.799
VAR00005	37.043	35.421	.386	.793
VAR00006	37.296	34.054	.474	.787
VAR00007	37.858	35.924	.316	.798
VAR00008	38.094	38.543	.084	.810
VAR00009	37.163	34.404	.445	.789
VAR00010	37.219	33.206	.599	.777
VAR00011	37.064	33.742	.588	.779
VAR00012	36.815	36.099	.409	.792
VAR00013	36.858	37.924	.173	.805
VAR00014	36.914	34.406	.543	.783
VAR00015	37.644	35.661	.320	.798
VAR00016	37.189	34.093	.514	.784

VAR00017	36.987	36.013	.346	.796
VAR00018	37.163	34.766	.435	.790

إجابة السؤال الأول: ما مستوى الاطمئنان النفسي للشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للسودانيين وقت الحرب الدائرة في السودان؟

من خلال الجدول (6) عدد العيّنة بلغ (233) والمتوسط بلغ (39.49) والانحراف المعياري (6.29) يشير إلى أن هناك بعض التباين في قياسات الاطمئنان النفسي وسط العينة والخطأ المعياري (0.41) ويعكس مدى دقة تقدير المتوسط للعينة قيمة (ت) بلغت (13.30) بدرجة حرية (232) وقيمة احتمالية (0.000) تشير إلى مستوى الدلالة. قيمة p أقل من 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرض البديل.

جدول (7) اختبار(ت) لعينة واحدة مستوى الضغط النفسي للشائعات عبر مو اقع التواصل الاجتماعي للسودانيين وقت الحرب الدائرة في السودان

Sig. (2-tailed)	df	t	قيمة الاختبار	متوسط الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	N
.000	232	13.301	34	.41237	6.29456	39.4850	233

النتائج تشير إلى أن متوسط الاطمئنان النفسي لدى العينة هو (39.4850) يُعتبر دالاً إحصائيًا، مما يعني أنه من المحتمل أن يكون هناك مؤثر يتعلق بالاطمئنان النفسي يجعله مرتفع.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطية بين الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان؟

من خلال الجدول (8) نجد أن قيمة الارتباط بين الضغط النفسي وتأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان بلغت (0.725) وهذه القيمة تشير إلى وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين الاطمئنان النفسي والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. بمعنى آخر، كلما قل الاطمئنان النفسي، قد يزداد تأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لكن العلاقة ليست قوية.

جدول (8) اختبار بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مو اقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان

معامل ارتباط بيرسون	.183**
Sig. (2-tailed)	.005
N	233

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

تشير النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية طردية ضعيفة بين الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر مواقع وسائل التواصل الاجتماعي، مما قد يُشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من قلة الاطمئنان النفسي قد يلجؤون أكثر إلى البحث عن الأخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

القيمة الاحتمالية بلغت (0.005) على الرغم من ضعف الارتباط، فإن الدلالة الإحصائية تشير إلى أن هناك أساسًا موثوقًا لهذه العلاقة، مما يستدعي مزيدًا من البحث لفهم العوامل المحتملة وراء هذا الارتباط.

إجابة السؤال الثالث: -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان تعزى لمتغيرات الدراسة؟

أ: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان تعزى للنوع؟

من خلال الجدول (9) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين الذي يوضح الفروق بين الذكور والإناث في كل من الاطمئنان النفسي والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال الحرب في السودان.

	النوع	N	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الخطأ المعياري	t	df	Sig. (2-tailed)
الاطمئنان النفسي	ذكر	94	38.7872	6.42387	.66257	-1.394-	231	.165
	أنثى	139	39.9568	6.18421	.52454			
وسائل التواصل	ذكر	94	10.2979	2.09367	.21595	-.178-	231	.859
	أنثى	139	10.3453	1.92132	.16296			

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في كل من الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان بين الذكور والإناث.

هذه النتائج قد تعكس تأثير الظروف الاجتماعية والنفسية في سياقات الحرب، حيث يبدو أن الاطمئنان النفسي والسلوكيات المتعلقة بتأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي تُظهر أنماطًا مشابهة بين الجنسين

إجابة السؤال الثالث (ب): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان تعزى للعمر؟

من خلال الجدول (10) نجد أن القيمة الاحتمالية بلغت Sig. (0.360) وهي أكبر من 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الاطمئنان النفسي بين الفئات العمرية المختلفة. وهذا يشير إلى أن العمر لا يؤثر بشكل كبير على مستويات الضغط النفسي مما يعني عدم وجود فروق دالة.

وأيضا نجد أن القيمة الاحتمالية بلغت Sig. (0.275) وهي أكبر من 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى التواصل بين الفئات العمرية المختلفة. وهذا يشير إلى أن العمر لا يؤثر بشكل كبير على استخدام وسائل التواصل. مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا.

جدول (10) اختبار(ت) التباين الأحادي ANOVA لحساب الفروق كل من الاطمئنان النفسي والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان حسب العمر

حسب العمر		مجموع المربعات	df	مجموع المربعات	F	Sig.
الاطمئنان النفسي	بين المجموعات	42.584	3	127.751	1.076	.360
	داخل المجموعات	39.583	229	9064.446		
	المجموع		232	9192.197		
مواقع التواصل	بين المجموعات	5.121	3	15.364	1.300	.275
	داخل المجموعات	3.938	229	901.847		
	المجموع		232	917.210		

قد تعكس هذه النتيجة أن الظروف الاجتماعية والنفسية خلال الأحداث (مثل الحرب) تؤثر على الأفراد بغض النظر عن العمر، مما يستدعي استكشاف عوامل أخرى قد تكون ذات تأثير.

من المهم إجراء دراسات إضافية لفهم العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الاطمئنان النفسي، والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية أو العوامل الثقافية.

إجابة السؤال الثالث (ج): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان تعزى للمستوى التعليمي؟

من خلال الجدول (11) نجد أن القيمة الاحتمالية بلغت (0.296) .Sig وهي أكبر من 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الاطمئنان النفسي بين مستويات التعليم

المختلفة. وهذا يشير إلى أن مستوى التعليم لا يؤثر بشكل كبير على مستويات الاطمئنان النفسي مما يعني عدم وجود فروق دالة في الاطمئنان النفسي حسب مستوى التعليم

جدول (11) اختبار(ت) التباين الأحادي ANOVA لحساب الفروق كل من الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مو اقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان حسب مستوى التعليم

حسب مستوى التعليم		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
الاطمئنان النفسي	بين المجموعات	96.786	2	48.393	1.224	.296
	داخل المجموعات	9095.412	230	39.545		
	المجموع	9192.197	232			
التواصل	بين المجموعات	11.804	2	5.902	1.499	.225
	داخل المجموعات	905.406	230	3.937		
	المجموع	917.210	232			

تشير النتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في كل من الاطمئنان النفسي والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان بين مستويات التعليم المختلفة. قد تعكس هذه النتيجة أن الظروف الاجتماعية والنفسية خلال الأحداث (مثل الحرب) تؤثر على الأفراد بغض النظر عن مستوى التعليم، مما يستدعي استكشاف عوامل أخرى قد تكون ذات تأثير.

من المهم إجراء دراسات إضافية لفهم العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الضغط النفسي، والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان مثل مستوى التعليم والعوامل الثقافية.

إجابة السؤال الثالث (د): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاطمئنان النفسي والشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان تعزى الحالة الاجتماعية؟

من خلال الجدول (12) نجد أن القيمة الاحتمالية بلغت (0.053) .Sig وهي أكبر من 0.05، مما يعني أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى الاطمئنان النفسي بين الفئات الاجتماعية المختلفة. وهذا يشير إلى أن الحالة الاجتماعية لا يؤثر بشكل كبير على مستويات الاطمئنان النفسي مما يعني عدم وجود فروق دالة.

وأيضا نجد أن القيمة الاحتمالية بلغت (0.029) .Sigوهي أصغر من 0.05، مما يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى التواصل بين الفئات الاجتماعية المختلفة. وهذا يشير إلى أن

الحالة الاجتماعية يؤثر بشكل كبير على تأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان. مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا حسب الحالة الاجتماعية.

جدول (12) اختبار (ت) التباين الأحادي ANOVA لحساب الفروق كل من الاطمئنان النفسي والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان حسب الحالة الاجتماعية

حسب الحالة الاجتماعية		مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	Sig.
الاطمئنان النفسي	بين المجموعات	302.889	3	100.963	2.601	.053
	داخل المجموعات	8889.308	229	38.818		
	المجموع	9192.197	232			
التواصل	بين المجموعات	35.293	3	11.764	3.055	.029
	داخل المجموعات	881.917	229	3.851		
	المجموع	917.210	232			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الاطمئنان النفسي بين فئات الحالة الاجتماعية المختلفة.

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في تأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان بين فئات الحالة الاجتماعية المختلفة.

قد تعكس هذه النتيجة أن الظروف الاجتماعية والنفسية خلال الأحداث (مثل الحرب) تؤثر على الأفراد بغض النظر عن الحالة الاجتماعية، مما يستدعي استكشاف عوامل أخرى قد تكون ذات تأثير. بينما تأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي يؤثر على الأفراد حسب الحالة الاجتماعية.

من المهم إجراء دراسات إضافية لفهم العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الاطمئنان النفسي، والشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان مثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية أو العوامل الثقافية.

مقارنات متعددة						
المتغير التابع: التواصل						
LSD						
(I)الحالة الاجتماعية	(J)الحالة الاجتماعية	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound

أعزب	متزوج	.63731*	.31995	.048	.0069	1.2677
	مطلق	1.14966*	.57909	.048	.0086	2.2907
	أرمل	-.89796-	.79295	.259	-2.4604-	.6644
متزوج	أعزب	-.63731-*	.31995	.048	-1.2677-	-.0069-
	مطلق	.51235	.52964	.334	-.5312-	1.5559
	أرمل	-1.53527-*	.75759	.044	-3.0280-	-.0425-
مطلق	أعزب	-1.14966-*	.57909	.048	-2.2907-	-.0086-
	متزوج	-.51235-	.52964	.334	-1.5559-	.5312
	أرمل	-2.04762-*	.89828	.024	-3.8176-	-.2777-
أرمل	أعزب	.89796	.79295	.259	-.6644-	2.4604
	متزوج	1.53527*	.75759	.044	.0425	3.0280
	مطلق	2.04762*	.89828	.024	.2777	3.8176
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.						

إجابة السؤال الرابع: ما إمكانية التنبؤ بتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الاطمئنان النفسي وقت الحرب الدائرة في السودان؟

من خلال الجدول (13) اختبار بيرسون الذي يقيس العلاقة الارتباطية بين الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الحرب في السودان وحجم الأثر.

جدول (13) اختبار بيرسون لقياس حجم الأثر بين الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان

الضغط	Pearson Correlation	.183**
	Sig. (2-tailed)	.005
	N	233
	R2 size Effect	0.0335
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		

حجم الأثر Size Effect

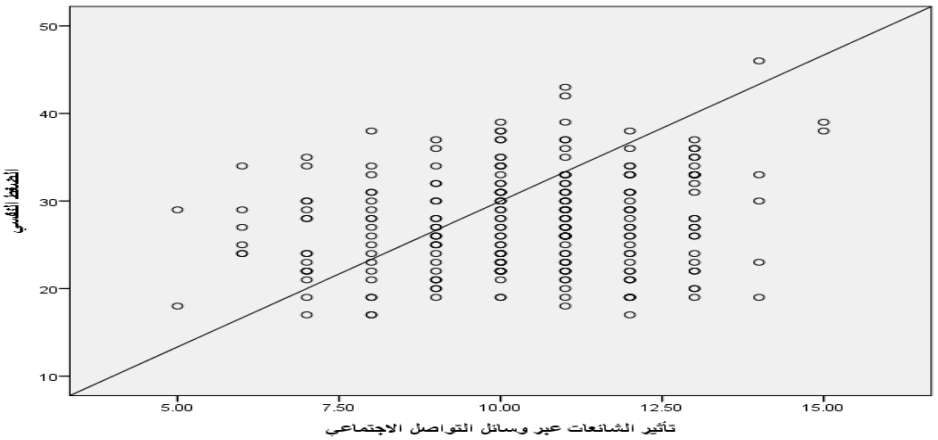

من خلال الجدول (13) نجد أن قيمة الارتباط بين بين الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الحرب الدائرة في السودان بلغت (**183.) وقيمة مستوى الدلالة بلغت (.05>0) وتشير هذه النتيجة تشير إلى أن العلاقة بين الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات موجودة، ودالة إحصائيا عند مستوى (0.001) لكنها ضعيفة. وهذا يعني أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر على الاطمئنان النفسي بجانب تأثير الشائعات. هذه النتائج تدعم الفرضية بأن هناك ارتباط حقيقي بين المتغيرين، ولكن هذا الارتباط ليس قويًا بما يكفي ليكون مؤثرًا بشكل كبير.

بلغت قيمة مربع الارتباط (R^2 = **0.033**) وتعني هذه القيمة أن 3.35% فقط من التباين في الاطمئنان النفسي يمكن تفسيره من خلال التغيرات في تأثير الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. هذا يدل على أن تأثير الشائعات على الاطمئنان النفسي ضعيف نسبيًا. أن قيمة R^2 توضح أن نسبة صغيرة فقط من التباين في الاطمئنان النفسي يمكن تفسيرها من خلال تأثير الشائعات، مما يشير إلى أن الشائعات ليست العامل الوحيد المؤثر على الاطمئنان النفسي، ولذا لا يمكن التنبؤ بتأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الاطمئنان النفسي وقت الحرب الدائرة في السودان. هذه النتيجة تقدم رؤى مهمة حول العلاقة بين الاطمئنان النفسي وتأثير الشائعات، لكنها أيضًا تبرز الحاجة إلى دراسة عوامل إضافية لتحليل الظواهر بشكل شامل.

التوصيات والمقترحات:

1- تفعيل الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي من الجهات المختصة وتبني أحكام رادعة للحد من انتشار الشائعات.

2- استغلال مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الاطمئنان النفسي وبث روح التفاؤل وقت الأزمات.
3- تعزيز الروح الإيجابية ونشر التوعية بعدم تدوير الشائعات وسط أفراد المجتمع.
4- أجراء دراسات حول تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية للأفراد والمجتمع بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع:

القران الكريم

الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب. (224-310) تفسير آيات الطمأنينة من القران الكريم. تفسير الطبري مؤرخ ومسر وفقيه مسلم. ص (1-15).

ابن منظور (1997). لسان العرب. بيروت. دار صادر.

الطائي، إيمان محمد. (2006). الشعور بالأمن ودوره في التنمية المستدامة. جامعة بغداد. مركز البحوث التربوية والنفسية. ص (1-20).

المهدى، محمد. (2008). النفس المطمئنة وسط دوائر الخير السعودية، أخصائي الطب النفسي.

بأترجي، روتل. (2008). منحة للسلام. كلتا، بروق، المقالة (11). ص (1-3).

أرجالي، مايكل. (2008). سيكولوجية السعادة: ترجمة: د. فيصل عبد القادر يونس، الكويت. سلسلة عالم المعرفة.

أبو العزائم، محمود جمال ماضي. (2008) أ. الصلاة والصحة النفسية. الصلاة والدعاء كأدوات علاجية. مجلة النفس المطمئنة.

مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (2014). تأثر المجتمع السعودي بالشائعات، تقرير منشور عبر شبكة الأنترنت.

سليمان، احمد. (2017). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

حجاب، محمد منير (2007). الشائعات وطرق مواجهتها. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

الدرويش، إبراهيم عبد الله (2017). الإشاعة والإرجاف عبر الوسائط الإلكترونية وضوابط التداول، مركز المشير للاستشارات التعليمية والتربوية، المملكة العربية السعودية.

الرحوم، جنان سعيد احمد. (1994). الأمن النفسي للمراهقين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد. كلية التربية، ابن رشد.

هادي، أزهار. (2004). الأمن النفسي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدي طلبة الجامعة. مركز البحوث النفسية. ملخصات منشورة على النت.

البدري، سمير موسي، الحكاك، وجدان جعفر (2009): بناء مقياس الاطمئنان النفسي لدي طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد التاسع والعشرين.

حراحشة، أحمد حسن (2020). الشائعات الكاذبة وعلاقتها بآمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، جامعة القاهرة فرع الخرطوم،25(3)33-68

السرحان، عطا الله بن فهدة (2013). أساليب نشر الشائعات ومواجهتها إعلاميا، قسم البرامج التدريبية، كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية،

الخالدي، أحمد. (2012). قلق المستقبل وعلاقته بمستوي الطموح والأمن النفسي لدى مجموعة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بالكويت. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا،24(45)77-106.

الهمص، عبد الفتاح عبد الغني وشدان، فايز كمال. (2010). الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعة عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) 18(ج9) 145-174.

السعايدة، جهاد على (2019): الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأمن المجتمعي من وجهة نظر طلبة كلية الأميرة رحمة الجامعية. مجلة العلوم الإنسانية. جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، مج6، ع2.

الدليمي، فهد بن عبد الله علي (2004). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدي عينة من طلبة الجامعة، السعودية، الرياض، جامعة الملك سعود. كلية التربية.

الخطاف، إيمان (2013). اعتماد المراءة السعودية في المنطقة الشرقية على الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات الصحيحة (رسالة ماجستير)، جامعة الملك سعود، الرياض.

الغرم، خالد بن فيصل (2016): استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية.

الخليوي، رعد بن احمد صالح. (2017): الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالآمن الفكري لدي طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

دعاك، انتصار. (2018). الشائعات الإلكترونية وتأثيرها على الراء العام: دراسة على عينة من السعوديين بمنطقة جازان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة جازان.

الناشرين، طلال، والسايس، أمال. (2013). الإشاعة وتأثيرها على المجتمع السعودي، مجلة العلوم الاجتماعية، السعودية، ص ص25-103.

Bai, m, (2012). Exploring Dynamic of Romans on social media in the China context. UN publish maters, s thesis, Uppsala University Sweden.

Benjamin doer, Mahmoud Focus, Tobias Fredric, experimental Analysis of Algorithms, 2012, PP159-173.

Khairallah, Mona AbdeLatif Al-Awad, Al-Zahrani, Asmaa Ghurmallah.(2020). Electronic Rumors of the Corona 19 Pandemic and its Impact on Psychological Reassurance in a Sample of the Society of Prince Sattam bin Abdulaziz University, A multifaceted review journal in the field of pharmacy,

1(11):1612-1625.

Hong chin, Yang K. Lu, wing Suen, The Power of Whispers: theory of Rumor, communication and Revolution, international Economic Review, Volume 57 Issue1, 2012, PP 89-116.